174 An eighth century *hiǧra* copy of Saʿd ad-Dīn Masʿūd at-Taftāzānī's *aš-Šarḥ al-muṭauwal*, his extended commentary on an abridgement of as-Sakkākī's Miftāḥ al-ʿulūm. Composed in 748/1347 in Herat, this work is one of the most influential books on rhetorics written in Arabic and survives in countless copies.

Copied by Muḥammad b. Ibrāhīm b. Sulaimān al-Lāḍiqī for personal use, it may have been written at most some 40 years after at-Taftāzānī finished his work, since the date furnished by the copyist reads 7.5 (unfortunately the second cipher has been erased), but not before 757 at which date the *madrasa* of Sargatmiš where the copying took place was just finished. This pious institution lies in the vicinity of the b. Ṭulūn mosque in Cairo. (*The Mosques of Egypt*, (Cairo 1949), vol. I pp. 59-60).

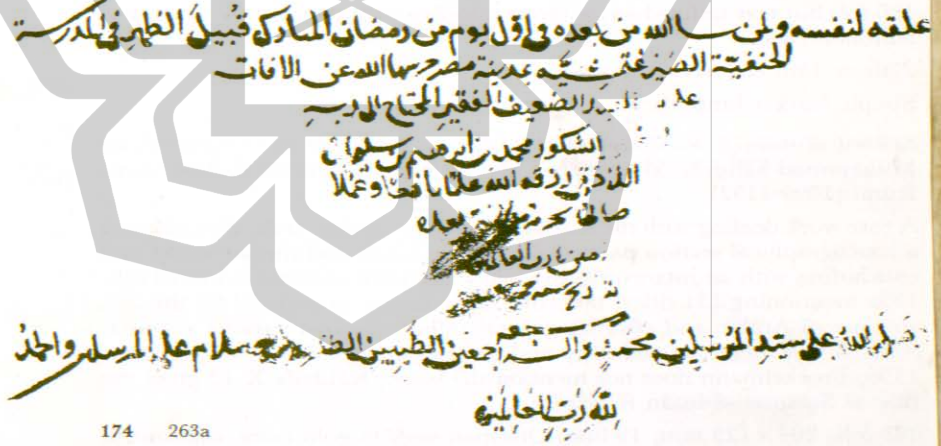

174 263a

263 fols, 265 × 182 mm, 19 lines *nashī* with underlinings in red; fol. 1 laid down; first and last part some smudges; fols 92-111, 206 and 221 in different hand.

Old red leather binding, damaged.

bb: 376.537

مطول

1985 | 18

بسم الله

صاحب و مالک بیاض ذاده عبدالله افندی

كتاب المطول
للعلامة التفتا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي الهمنا حقايق المعاني ودقايق البيان
وخصصنا بيد ايس الايادي وروايع الاحسان انعش بحكمته نظام العالم على وفق ما اقتضته
الكمال واودر بر افته قرن الانام في طرق الانعام والافضال والصلوة على نبيه محمد خير من
نبع من رضيض الكرم والسماحة واشرف من نبع مزدوجة اللسن والفصاحة وعلى آله واصحابه الذين
ملاء الاغرة الحق واشرق وجه الدين واضحى ذوي العاطل ولمع نور اليقين وبعد فان احق الفضايل بالتقديم
واسبق في استيجاب التعظيم هو التحلي بحقايق العلوم والمعارف والتصدي للاحاطة بما في الصنايع
من النكت واللطايف لا سيما علم البيان للطلع على نكت نظم القرآن فانه كشاف عن حقايق التنزيل راتج
مفتاح لدقايق التاويل قانون يسار الدلايل الاعجاز واسرار البلاغة ايضاح لمعالم الايجاز واثار الفصاحة
تلخيص لغوامض مشكل كتاب الله وضع له تقرير للغوص على فرايد نحله ومفصله فواحده
كافية في ضوء المصباح الى انوار التاويل موارده شافية عن التهاب الاكباد الى اسرار التنزيل
اثار تر اكيبه وصفا ومنه عذب غياب بحار اساليبه وصفا لا يدرك الواصف لطرق خصايصه
وان يكن هابتاني كلاما وصناعتم انه قد وقع في ايدي جماعة هم اسراء التقليد نطقوا
يتعاطونه من غير توثيق وتسديد يخوضون في تحرير مقاصده حول القيل والقال يتيهون
من تقرير لطايفه على ذكر المتام والحال لا تخرج عن ربقة التقليد اعناقهم حتى يسرح
في رياض التحقيق احداقهم ولا يثنيهم غلواء التعصب عن بصايرهم حتى
تطلع دقايق التعقل في ضمايرهم كل بضاعتهم اللجاج والعناد جل
صناعتهم الانحراف عن منهج الرشاد فهيهات التنبه للرمزة الدقيقة الشافية
او التفطن للمحة الخفية الكافية وقد ما قضيت من بعض النفوس وطري واجلت

في مستودعات اسراره قداح نظري بعنني صدق الهمة في الارتقاء الى مدارج الكمال
وفرط الشغف باخذ العلم من افواه الرجال على الترحل الى جرجانية خوارزم محط
رحال الافاضل ومخيم اريباب الفضايل صرف الله عنها بوايق الزمان وحرسها عن طوارق
الحدثان فشمرت عن ساق الجد الى اقتناء ذخاير العلوم والمعارف واقتداء الاناسي من عيون
اللطايف وصرفت شطرا من الزمان الى التفحص عن دقايق علم البيان اراجع الشيوخ
الذين حازوا قصب السبق في مضماره واباحث الحذاق الذين غاصوا على غرر الفرايد
في بحاره وكنت اما كان يحالجني قلبي ان اشرح كتاب تلخيص المفتاح المنسوب الى الامام العلامة
عمدة الاسلام قدوة الانام افضل المتاخرين اكمل المتبحرين جلال الملة والدين محمد بن
عبد الرحمن القزويني الخطيب بجامع دمشق افاض الله عليه شآبيب الغفران واسكنه
فرادیس الجنان اذ قد وجدته مختصرا جامعا لغرر اصول هذا الفن وقواعده حاويا
لنكت مسايله وعوايده محتويا على حقايق هي لباب آراء المتقدمين منطويا على دقايق
هي نتايج افكار المتاخرين مايلا عن غاية الاطناب ونهاية الايجاز لايجاعله مخايل السحر
ودلايل الاعجاز فتوخى كل لفظ منه روض من المعنى وفي كل سطر منه عقد من الدر وكان يعوقني
عن ذلك اني في زمان ارى العلم قد عطلت مشاهده ومعاهده وسدت مصادره وموارده
وخلت ديارة ومراسمه وعفت اطلاله ومعالمه حتى اشفت شموس الفضل على الافول واستوطن
الافاضل زوايا الخمول يتلهفون من تدارس اطلال العلوم والفضايل ويتاسفون من
انعكاس احوال الاذكيا والافاضل وهكذا يذهب الزمان ويفنى العلم فيه ويندرس الاثر
لكن لما رايت الله خر موا توفيق الاهتداء الى ما فيه من مطويات الرموز والاسرار اذلم يقع
له شرح يكشف عن وجوه خرايده الاستار ترى بعض متعاطيه قد اكتفوا بما فيه من ظاهر المقال

من غير ان يكون لهم اطلاع على حقيقة الحال وبعضهم قد تصدوا لسلوك طرايقه من
غير دليل فاضلوا كثيرا عن سواء السبيل اختلست من اثناء التحصيل فرصا مع
ما انتزع من الزمان غصصا وطفقت اقتحم موارد السهر غايصا في لجج الافكار
والتقط فرايد الفكر من مطارح الانظار وبذلت الجهد في مراجعة الفضلاء المشار
اليهم بالبنان ومدارسة الكتب المصنفة في فن البيان لاسيما دلايل الاعجاز واسرار
البلاغة فلقد تناهيت في تصفحها غاية الوسع والطاقة ثم جمعت لشرح هذا الكتاب
ما يذلل صعابه ويسهل عويصاته الآبية ويسهل طرق الوصول الى ذخاير كنوزه المخفية واودعته
فرايد نفيسة ونخبت بها كتب القدماء وفرايد شريفة سمحت بها اذهان الاذكياء
وغرايب نكت اهتديت اليها بنور التوفيق ولطايف فقر اتخذتها من عين التحقيق وتمسكت
في دفع اعتراضاته بذيل العدل والانصاف وتجنبت في ردما اورد عليه مذهب البغي
والاعتساف واشرت الى حل اكثر غوامض المفتاح والايضاح ونبهت على بعض ما وقع
من التسامح للفاضل العلامة في شرح المفتاح واومأت الى مواضع زلت فيها اقدام الآخذين
في هذه الصناعة واغمضت عما وقع لبعض متعاطي هذا الكتاب من غير بضاعة ورفضت
التاسي بجماعة حظروا الحقيق الواجبات ومافرضت على نفسي سنتهم في تطويل الواضحات
وحين فرغت عن تسويد الصحايف بتلك اللطايف رماني الدهر بالارزاء حتى فؤادي
في غشاء من نبال فصير ملذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال وذلك من
توارد الاخبار بتفاقم المصاب في العشاير والاخوان عند تلاطم امواج الفتن في بلاد
خراسان لاسيما ديار بها حل الشباب تميمي واول ارض مس جلدي ترابها فلقد جرد
الدهر على اهاليها سيف العدوان واباد من كان فيها من السكان فلم يدع من اوطانها

ما الانثاء جمع شتى

ما المخفية صفة كالكنوز والمراد بزفها بيد كتنوزه معانيه كان المراد بطريق الوصول الالفاظ

قوله شتت بها متعلق بالتزيين

والآبية صفة لعويصاته

الكنز الحلال المدفون

الاعتساف

الالغاز

الثاني

صفة لفوادي

حلق جوانبه

موقع القذا

الاهلاك

التعويذ

الذي يجعل

عنق الصبي

ليدفع الخوف

لكنه يحمي اقامة

الاوقر الثبار

الا ديمنه لم يتكلم من انيم اوفى ولم يبق من حربها الا قوم ببلدح عجفى كان لم يكن بين الحجون
الى الصفا انيس بمكة سامر فطرحت الاوراق فى زوايا البحران ونسجت عليها عناكب النسيان
وضربت بيني وبينها حجابا مستورا وجعلتها كان لم تكن شيئا مذكورا والى الله المشتكى من
دهر اذا اساءته وان احسن ندم عليه من ساعته ثم الحاني فرط الملال وضيق البال الى
ان يلفظ ارض الى ارض ويجرني مني رفع الى خفض حتى اخت محروسة بقراه حماها الله تعالى
عن الافات ففتح الله عيني على جنة النعيم بلدة طيبة ومقام كريم لقد جمعت فيها المحاسن كلها
واحسنها الامان واليمن والامن فشاهدت ان قد سطعت انوار العلم والهداية وخمدت
نيران الجهل والغواية وظل ظل الملك ممدودا ولواء الشرع بالعز معقودا واعاد غرة الاسلام
الى زواياه واض روض الفضل الى نهاياه ونظم شمل الخلايق بعد الشتات ووصل حبلهم عقيب
البتات واستظل الانام بظلال العدل والاحسان وارتبعوا في رياض الامن والامان كل
ذلك بما من دولة التقوى سلطان الاسلام ظل الله على الانام مالك رقاب الامم خليفة الله
في العالم حامي بلاد اهل الايمان ماحي انار الكفر والطغيان ناصر الشريعة القويمة
سالك الطريقة المستقيمة باسط بساط العدل والانصاف هادم اساس الجور والاعتساف
والي لواء الولاية في الآفاق مالك سرير الخلافة بالاستحقاق المجتهد في نصب سرادق
الامن والامان الممتثل لنص ان الله يامر بالعدل والاحسان الخالص طويته في اعلاء
كلمة الصادق نيته في احياء سنة رسول الله خليفة ملك الآفاق سطوته والحق
كان مداه آية سلكا يحوم حول ذراه العالمون كما ترى الحجيج ببيت الله معتبر كابي
نسيم رضي سنه الزمان وكم مكا في بلغى من سخطه هلكا اظار صاعقه من نصله فيها الى السماك
لواء الشرع قد سمكا وصادف الرشد منها كل معتسف قد كان في ظلمات الغي منهمكا فالدين